

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة هي أساس تم إنتاجه لإنسانية الإنسان في كل طبقات المجتمع. كما أن اللغة هي أداة الاتصال لإيصال أفكار الفرد ومشاعره إلى الآخرين. اللغة مهمة جداً للقيام بالمحادثة المباشرة.¹ ولذلك، يمكن أن تكون اللغة علامة على وجود اختلاف في النمط الثقافي. بالإضافة إلى ذلك، يشير اختلاف النمط الثقافي إلى وجود تمايز في الخصائص وطبائع المجتمعات المختلفة.² اللغة هي أداة التواصل الأكثر أهمية في التفاعل مع أي شخص في هذا العالم. هناك العديد من اللغات التي تم إنشاؤها، وكل ذلك لتسهيل التواصل مع الآخرين. اللغة هي أيضاً أداة التواصل الرئيسية والإبداعية والسريعة للإنسان لنقل أفكاره ومشاعره. اللغة هي وسيلة لإخراج المقاصد التي يستطع بها الأفراد أن يتصل بالثقافات الأخرى وأنها العنصر الأساسي في تقوية الروابط وليستفيد منهم.³ ولذلك تعليم هذه اللغة، ليس بأمر سهل، بل كان مدرس اللغة العربية يحتاج إلى بعض الأساليب الجيدة لجعل الدارسين. وأنها العنصر

¹ Insan Permana, Rohanda Rohanda, and Ateng Ruhendi, "Ansyithah Al-Thalabah Fī Istī'āb Al-Mufradāt Wa Al-Muhādjarah Wa 'Alāqatuhā Biqudratihim 'Alā Al-Muhādatsah Al-'Arabiyyah," *Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (April 1, 2023): 53–65, <https://doi.org/10.15575/ta.v2i1.24402>.

² Fusiroh Fusiroh et al., "Peran Guru Dalam Mengatasi Kesulitan Membaca Al-Qur'an Pada Siswa di Sekolah Dasar Islam," *Al-Ishlah: Jurnal Pendidikan Islam* 21, no. 2 (December 26, 2023): 91–99, <https://doi.org/10.35905/alishlah.v21i2.6728>.

³ حاسن عبيد، "وسائل التعليم اللغة العربية وتطوره في مهارة القراءة بكلية التربية الجامعة التهديب الإسلامية،" ٢٠٢٤.

الأساسي في تقوية الروابط وليستفيد منهم.^٤ ولذلك تعليم هذه اللغة، ليس بأمر سهل، بل كان مدرس اللغة العربية يحتاج إلى بعض الأساليب الجيدة لجعل الدارسين^٥.

منذ انتشار الإسلام في الأرخبيل، كانت اللغة العربية واحدة من اللغات التي يُجلها المسلمون في إندونيسيا. على الأقل لأسباب دينية، وهي أن القرآن والحديث هما مصدران للتعاليم المكتوبة باللغة العربية.^٦ تُعتبر اللغة العربية واحدة من اللغات الأكثر استخداماً في العالم، وبسبب كثرة استخدامها، أصبحت اللغة العربية لغة دولية ومعترف بها عالمياً.

لقد تطورت اللغة العربية منذ فترة طويلة في إندونيسيا، ومع ذلك، يبدو أن تعلم اللغة العربية حتى الآن لم يحل من المشكلات. أحد هذه المشكلات هو استخدام الأساليب في عملية تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن عدد المعلمين في إندونيسيا الذين يتقنون تدريس اللغة العربية قليل جداً. فهم يدرسون اللغة العربية باستخدام اللغة الإندونيسية كوسيلة تعليمية. والأسلوب الذي يستخدمونه هو نفس الأسلوب الذي تعلموه من معلمهم سابقاً، والذي يعتمد بشكل عام على قواعد

^٤ حاسن عبدین، "وسائل التعليم اللغة العربية وتطوره في مهارة القراءة بكلية التربية الجامعة التهذيب الإسلامية،" ٢٠٢٤.

^٥ عبد الحافظ بن زيد تكنولوجيا التعليم المقترحة لتعليم مبرة الكلام لطلاب المستوى المتوسط في إندونيسيا، لسان الضاد، العدد (دسمبر، ٢٠١٤).

^٦ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2018)Hal 73.

النحو والترجمة.⁷ لذا، فإن المعلمين الذين يمتلكون كفاءة في تقديم المواد الدراسية بطريقة متطورة يساعدون الطلاب في تحقيق أهدافهم.

الدافع لتعلم اللغة العربية بين أفراد المجتمع لا يزال يُشعر بنقصه لأن علاقتنا مع اللغة العربية لا تدعمها الاعتبارات العملية-البراغماتية. بالمقارنة مع اللغة الإنجليزية، يبدو أن الدافع لتعلم اللغة العربية يتطلب تحفيزًا إضافيًا ذو طابع عاطفي (حب) أكثر من الحاجة الفعلية. اللغة العربية بالنسبة لطلاب المدارس الدينية قد تكون أمرًا عاديًا، لكن الأمر يختلف عندما تتعامل مع الأشخاص العاديين. بالطبع ستظهر وجهات نظر مختلفة عندما ندخل في عالم التعليم. بالطبع ستظهر العديد من المشكلات المتعلقة بتعلم اللغة العربية. أما المشكلة التي سيتم الكشف عنها في هذا البحث فهي أن بعض الطلاب يعتبرون أن إتقان مفردات اللغة العربية. كما استشهد الباحث من مجلة إسوب شافعي، أن تعليم المفردات هو جزء مهم من إتقان اللغة للتواصل بشكل فعال.⁸

المؤشر على أن شخصًا ما يتقن اللغة العربية هو امتلاكه أربع مهارات لغوية وهي: الاستماع، القراءة، الكتابة، والتحدث. لذلك، لتسهيل عملية التعلم، يجب على الطلاب أن يتمكنوا من إتقان هذه المهارات الأربع.⁹ مهارة الاستماع (مهارة الاستماع/*Listening Skill*) هي قدرة الشخص على

⁷ Muhammad Luqman Hakim, "Pemanfaatan Media Pembelajaran Game Interaktif Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 2, no. 2 (March 17, 2018): 156, <https://doi.org/10.24865/ajas.v2i2.56>.

⁸ Isop Syaferi and Mefta Rahmat Fauzi, "استخدام وسيلة بطاقة تصنيف الكلمات لترقية ميول التلاميذ," *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4, no. 2 (July 25, 2023): 171–88, <https://doi.org/10.52593/klm.04.2.05>.

⁹ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Semarang: Needs Press, 2009)Hlm 20.

استيعاب وفهم الكلمات أو الجمل التي يُلفظها شريك المحادثة أو وسائل إعلام معينة.¹⁰ مهارة التحدث (مهارة الكلام) هي القدرة على التعبير عن الأصوات المفصلة أو الكلمات للتعبير عن الأفكار، مثل الأفكار والآراء والرغبات أو المشاعر للشريك في المحادثة.¹¹ مهارة القراءة هي القدرة على التعرف على وفهم محتوى ما هو مكتوب (الرموز المكتوبة) بنطقها أو استيعابها في القلب.¹² مهارة الكتابة هي القدرة على وصف أو التعبير عن الأفكار، بدءاً من الجوانب المعقدة مثل التأليف إلى كتابة قصة. تعلم اللغة لن ينفصل عن ما يسمى بتعلم المفردات حيث أن تعلم المفردات هو أحد العناصر الهامة في تعلم اللغة نفسها. على الرغم من وجود العديد من الآراء المختلفة حول معنى اللغة وهدف تدريسها، إلا أن الجميع يتفقون على أن تعلم المفردات يلعب دوراً حيوياً في دعم النجاح في اللغة. وفقاً لـ *Horn*، المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تشكل لغة معينة. دور المفردات في إتقان المهارات اللغوية الأربع ضروري، كما ذكر *Vallet* أن قدرة الشخص على فهم المهارات اللغوية الأربع تعتمد بشكل كبير على إتقان المفردات. ومع ذلك، لا يعني تعلم اللغة بالضرورة مجرد تعلم المفردات فقط. بمعنى أن جميع المهارات في اللغة العربية مهمة لدراستها لأنها جميعاً مترابطة بعضها ببعض. كثرة المفردات في اللغة العربية وتغير أشكالها المستمر يجعل المفردات العربية واحدة من أصعب المفردات، على الرغم من أن اللغة العربية ليست غريبة تماماً. في عملية التعلم، غالباً ما تكون

¹⁰ Acep Hermawan, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab: Prinsip Dan Operasionalisasi* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2021)Hlm 63.

¹¹ *Ibid*, Hlm. 135.

¹² Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2012).

اللغة العربية المادة الدراسية الأكثر رعباً للطلاب، حيث يعتبرون أن اللغة العربية مادة معقدة، مركبة ومملة، بما في ذلك في مجال زيادة المفردات.

صعوبات الطلاب أو قدراتهم في فهم المواد أثناء أنشطة التعلم والتعليم ستسير بفعالية إذا كانت هناك عناصر تحفز الطلاب على التعلم، مثل التعليم الجذاب، حماس الطلاب للتعلم، وضوح أهداف التعليم، وقدرة الطلاب على الشعور بفوائد التعليم.¹³

نجاح عملية التعلم مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنهج والاستراتيجيات والأساليب المستخدمة. في تعليم الطلاب، يجب على المعلم المثالي أن يكون قادراً على تكيف استخدام الأساليب مع الحالة النفسية للطلاب، بحيث تكون الأساليب المختارة والمطبقة فعالة في تحسين جودة التعلم.¹⁴ على سبيل المثال، باستخدام نموذج تعليمي جيد وحديث. تطور الحضارة يجعل العالم التعليمي يتماشى مع تيار الزمن، بما في ذلك عملية التعلم. يتكرر البشر، وبذلك تتطور عملية التعلم. يصبح التعلم الجذاب وغير الملل هو المفتاح الفعال في عملية التعلم، خاصة في تعلم اللغة العربية.¹⁵

لا يكفي فقط استخدام النموذج، فالمواد التعليمية تعد أحد أهم الأجزاء في عملية دعم التعلم. ولا شك أن تعليم اللغة العربية في العصر الحالي بحاجة لمزيد من ترتيب وتنظيم هذه الأولويات لاسيما أننا نعيش عصر التقدم المعرفي التكنولوجي، ولقد نال مجال تعليم اللغة العربية العديد من

¹³ Nafsiah Hafidzoh Rahman Et Al., "Pengaruh Media Flashcard Dalam Meningkatkan Daya Ingat Siswa Pada Materi Mufrodat Bahasa Arab," *Jurnal Tahsinia* 2, no. 2 (October 30, 2021): 99–106, <https://doi.org/10.57171/jt.v2i2.296>.

¹⁴ Syamfa Agny Anggara, "Penerapan Model Project Based Learning Untuk Meningkatkan Kemampuan Menulis Siswa," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 2, no. 2 (March 21, 2018): 186, <https://doi.org/10.24865/ajas.v2i2.57>.

الأبحاث والدراسات في الوقت الذي كان هناك مستجدات وقضايا حديثة يجب أن توجه لها عناية الباحثين. وفقاً هندار يُطلب من المعلمين أن يكونوا قادرين على استخدام الأدوات التي يمكن توفيرها من قبل المدرسة، ولا يستبعد أن تكون هذه الأدوات متوافقة مع تطورات ومتطلبات العصر. وبالإضافة إلى ذلك، قال الدكتور دحية مسقان في كتابه، إن التعليم اللغوي الجيد لا بد أن يعتمد اعتماداً كافياً على التدريبات لا على الترجمة. لسانيا كان أم كتابيا.¹⁶

تحدثت تلك المشكلة أيضاً في مدرسة الثانوية الإسلامية بيت الأرقم، على الرغم من أنها تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية، فإن اللغة العربية تُعتبر مادة دراسية صعبة. في الآونة الأخيرة، واجه الطلاب في الثانوية الإسلامية بيت الأرقام صعوبة في اكتساب المفردات بشكل جيد. وفقاً لنتائج مقابلة مع إحدى طالبات الفصل العاشر تدعى ستي سعده، قالت: "اللغة العربية صعبة جداً، خاصة مع وجود الكثير من المفردات العربية التي يجب تذكرها. علاوة على ذلك، من حيث الخلفية التعليمية للطلاب، لم يسبق للجميع أن درسوا اللغة العربية، وهذا أيضاً يعتبر أحد العوامل التي تجعل الطلاب يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية، خاصة المفردات.

نقص الاهتمام وصعوبة الطلاب في تعلم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بإتقان المفردات العربية، يرجع في الأساس إلى طريقة التعليم المملة والمتكررة. وقد تم التأكد من ذلك من خلال نتائج المقابلات الميدانية. نظراً لهذه المشكلة، يرغب الكاتب في تقديم مساهمة من خلال عرض نموذج

¹⁶ دحية مسقان، تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة لغير الناطقين بها (دس: فوتوروكو جامعة دار السلام الإسلامية)، ص ١٠٦

تعليمي مناسب وأدوات دعم عملية التعلم بشكل عملي . كما هو مذكور، يتم استخدام نموذج التعليم الميداني الحالي بشكل رئيسي بطريقة القواعد والترجمة والحفظ، مع استخدام كتب من وزارة الشؤون الدينية فقط . لذلك، من الضروري تطوير نموذج تعليمي حديث يمكن تطبيقه بشكل خاص في تعزيز إتقان المفردات تعتبر لغة العربية في مادة اللغة العربية لدى الطلاب نموذجًا للتعلم القائم على المشروعات أو التعلم القائم على المشاريع، وهو نموذج تعليمي يهدف إلى إنتاج منتج أو مشروع حقيقي حيث يشارك المشاركون بنشاط . يولي التعلم القائم على المشاريع اهتمامًا كبيرًا لعملية العمل النظامية في إنشاء عمل حقيقي ومفيد، مما يجعله مناسبًا للتطبيق . استنادًا إلى ذلك، يفترض الباحث أن نموذج التعلم القائم على المشروع يجب تطبيقه لحل مشكلات التعلم .

بعد إعداد نموذج التعلم، لا ننسى الوسائل الداعمة مثل تطبيق *Wordwall* والذي يعتبر تطبيقًا عبر الإنترنت يُسهل الوصول إليه واستخدامه من قبل الطلاب كوسيلة مساعدة في تعلم اللغة العربية، بما في ذلك مفردات اللغة العربية . يستخدم الباحث تطبيق *Wordwall* كوسيلة إعلامية يسهل استخدامها لمعرفة نتائج تعلم الطلاب . يتميز تطبيق *Wordwall* كوسيلة تقييم بأنواع أسئلة متعددة الخيارات اختبارات، ألغاز الكلمات المتقاطعة، اختيار البطاقات أو الصور وفقًا للمطابقة، البحث عن المطابقة الصحيحة، وغيرها، بحيث يمكن استخدام هذه الأداة التقييمية للتقييم اليومي . نأمل أن يؤدي ذلك إلى تحسين قدرات طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية بيت الأرقام .

تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع بمساعدة *Wordwall* لترقية إتقان المفردات العربية

(دراسة شبه تجريبية على طلاب الفصل العاشر في مدرسة معهد بيت الأرقم الإسلامي)

الفصل الثاني: تحقيق البحث

إعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي:

١. كيف إتقان مفردات اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع بمساعدة

Wordwall في الصف العاشر؟

٢. كيف إتقان مفردات اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع بمساعدة

Wordwall في الصف العاشر؟

٣. كيف تكون ترقية إتقان مفردات اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع

بمساعدة *Wordwall* في الصف العاشر؟

٤. ما مدى فعالية استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع بمساعدة *Wordwall* في إتقان

مفردات اللغة العربية في الصف العاشر؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث كما يلي:

١. تعيين إتقان مفردات اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع بمساعدة

Wordwall في إتقان مفردات اللغة العربية في الصف العاشر

٢. تعيين إتقان مفردات اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع بمساعدة

Wordwall في إتقان مفردات اللغة العربية في الصف العاشر

٣. تعيين ترقية إتقان مفردات اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع بمساعدة

Wordwall في الصف العاشر

٤. تعيين فعالية استخدام نموذج التعلم القائم على المشروع بمساعدة *Wordwall* في إتقان مفردات

اللغة العربية في الصف العاشر

الفصل الرابع: فوائد البحث

بناءً على هذه الدراسة، نتوقع أن تحقق الفوائد التالية:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث ذات فوائد نظرية، منها:

(١) مشاركة الأفكار لتجديد المناهج في مستوى المدرسة الثانوية الإسلامية (المدرسة

الثانوية) التي تتطور باستمرار وفقاً لمتطلبات المجتمع واحتياجات تطور الأطفال.

(٢) مشاركة المساهمة العلمية في علم تعليم اللغة العربية، وهي ابتكار التدريس

باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع

(٣) كأساس ومرجع للأبحاث اللاحقة المتعلقة بتحسين إتقان مفردات اللغة العربية وكذلك

ليكون مادة للدراسة المتعمقة

١. الفوائد العملية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث ذات فوائد نظرية، منها:

(١) للمؤسسة

من المتوقع أن يساهم هذا البحث في تقديم أفكار لاختيار النموذج والأدوات المساعدة للغة العربية لجميع الطلاب مدرسة الثانوية الإسلامية بيت الأرقام.

(٢) للمعلمين اللغة العربية

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مصدراً للمعلمين في تحديد النموذج والمواد التعليمية المناسبة والدقيقة للغة العربية.

(٣) الفوائد للتلميذ

المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى تحسين جودة التعلم، مما قد يؤثر على قدرة

الطلاب في تعلم اللغة العربية

(٤) الفوائد للباحث

المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث رؤى جديدة للباحثين ويمكن استخدامها

كمراجع للبحوث اللاحقة.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

تعلم اللغة العربية لغير العرب هو أمر لا مفر منه بسبب أهمية اللغة العربية للمجتمع العالمي في الوقت الحاضر. هناك العديد من الأسباب التي تجعل غير العرب يتعلمون اللغة العربية، كما ذكرها طعيمة (٣١:١٩٨٩-٣٢)، منها: الدافع الديني وخاصة الإسلام، لأن لغة الكتاب المقدس للمسلمين هي اللغة العربية، مما يجعل تعلم اللغة العربية ضرورياً كأداة لفهم تعاليم الدين المستمدة من الكتاب المقدس القرآن الكريم.^{١٧}

يتميز نشاط عملية التعلم بحدوث تفاعل تعليمي وهو تفاعل واعي بالأهداف، متجذر منهجياً من جانب المربي (المعلم) ونشاط التعلم تربوياً من جانب المتعلم، يتطور بشكل منهجي من خلال مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم. التعلم لا يحدث على الفور، بل يتطور من خلال مراحل تتميز بخصائص معينة. أولاً، يشمل العملية الذهنية للطلاب إلى أقصى حد في عملية التعلم. ثانياً، بناءً على جوهر الحوار وعملية السؤال والجواب المستمرة التي تهدف إلى تحسين وتعزيز قدرة الطلاب على التفكير، مما يساعدهم في النهاية على اكتساب المعرفة التي يبنونها بأنفسهم.^{١٨}

لتنفيذ عملية التعلم المذكورة أعلاه، يلزم نموذج تعليمي. هناك عدة نماذج تعليمية يوصي بها وزارة التعليم والثقافة لتحقيق تعلم يركز على الطالب. تطبيق المنهاج ٢٠١٣ وفقاً للاتحة ووزارة التعليم والثقافة رقم ٢٢ لعام ٢٠١٦ بشأن معايير العملية يستخدم ثلاثة نماذج تعليمية يُتوقع أن تدعم

¹⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*.

¹⁸ Erika Dini Putri, "Pentingnya Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar," n.d.

التعلم العلمي، وهي: التعلم بالاكشاف، التعلم القائم على المشكلة، والتعلم القائم على المشروع. بالإضافة إلى ذلك، يُسمح للمعلمين باستخدام نماذج التعلم التعاوني مثل: جينغسو، NHT، التفكير-التشارك، صورة وصورة وغيرها.

علاوة على ذلك، وفقاً لديفي، تشمل خطوات نموذج التعلم القائم على المشروع: (١) السؤال الأساسي، وهو تحفيز التعلم عن طريق طرح أسئلة على الطلاب مما يثير لديهم الرغبة في الاستقصاء؛ (٢) تصميم خطة المشروع، وهو منح الفرصة للطلاب لتحديد المشكلات وصياغتها في شكل فرضيات وخطة عمل للمشروع؛ (٣) إعداد الجدول الزمني، وهو تحديد وقت العمل على المشروع؛ (٤) مراقبة الطلاب، وهي عملية المتابعة لتقليل مخاطر الأخطاء في المشروع؛ (٥) اختبار النتائج، وهو التحقق من صحة أو عدم صحة الفرضية الموضوعية؛ (٦) استخلاص الاستنتاجات (التعميم)، وهي عملية استخلاص الاستنتاجات من الأمور التي تم تنفيذها.

نموذج التعلم القائم على المشروع هو نموذج تعليمي يمنح المعلمين الفرصة لإدارة التعليم في الفصل من خلال إشراك العمل على المشاريع، ومن خلال هذا العمل تزداد إبداعية وتحفيز الطلاب.¹⁹ تم إطلاق طريقة التعلم القائم على المشروع نتيجة لتطبيق التعميم الصادر عن وزارة التعليم والثقافة رقم ٤ لعام ٢٠٢٠. الهدف الرئيسي من التعلم القائم على المشروع هو تقديم التدريب للطلاب ليكونوا أكثر قدرة على التعاون والعمل الجماعي والتعاطف مع الآخرين. هذه الطريقة فعالة جداً

¹⁹ Anggara, "Penerapan Model Project Based Learning Untuk Meningkatkan Kemampuan Menulis Siswa," March 21, 2018.

لتطبيقها على الطلاب من خلال تشكيل مجموعات دراسية صغيرة للعمل على المشاريع والتجارب والابتكارات.

خصائص التعلم القائم على المشروع هي تطوير قدرات التفكير لدى الطلاب مما يمكنهم من امتلاك الإبداع، والمهارات، ومحفزهم على التعاون. أما مميزات نموذج التعلم القائم على المشروع فهي:

(١) يوفر للطلاب فرصة للتعلم والتطور وفقاً لظروف العالم الواقعي؛ (٢) يشرك الطلاب في تعلم جمع المعلومات وتطبيق تلك المعرفة لحل المشكلات في العالم الواقعي؛ (٣) يجعل الجومتمعا. أما عيوب نموذج التعلم القائم على المشروع فهي: (١) يتطلب معلماً ماهراً ومستعداً للتعلم؛ (٢) يتطلب مرافق، معدات، ومواد كافية؛ (٣) صعوبة إشراك جميع الطلاب في العمل الجماعي.

رقم	مرحلة	نشاط المعلم	نشاط الطلاب
٠١	<i>Start With the Essential Question</i> السؤال الأساسي وتحديد المشروع (Critical thinking communication, Manacika, wacika)	يسهل المعلم على الطلاب طرح الأسئلة المتعلقة بتحضير موضوع/موضوع مشروع	يقدم الطلاب أسئلة كمادة لموضوع/موضوع مشروع سيتم إعداده
٠٢	<i>Design a Plan for the Project</i> تصميم خطوات حل المشروع (critical thinking, communication, manacika, wacika)	يسر المعلم للمشاركين في البرنامج/المشروع تصميم خطوات النشاط المعين وإدارته	الطلاب يصممون خطوات النشاط المعين لإنجاز المشروع وإدارته

<p>الطلاب يقومون بجدولة جميع الأنشطة التي قاموا بتصميمها</p>	<p>يقدم المعلم المساعدة للطلاب في جدولة جميع الأنشطة التي قاموا بتصميمها</p>	<p><i>Create a Schedule</i></p> <p>ترتيب جدول تنفيذ المشروع</p> <p>(critical thinking, communication, manacika, wacika)</p>	<p>.٣</p>
<p>ينفذ الطلاب تصميم المشروع الذي تم إعداده</p>	<p>يُيسر ويراقب المعلم المشاركين في تنفيذ التصميم الذي تم إعداده للمشروع</p>	<p><i>Monitor the Students and the Progress of the Project</i></p> <p>إنجاز المشروع بمساعدة ومراقبة المعلم</p> <p>(collaboration dan creativity, Kayika)</p>	<p>.٤</p>
<p>يُعد الطلاب التقرير ثم يقدمونه وينشرون نتائج العمل</p>	<p>يُيسر المعلم للطلاب إعداد التقرير ثم تقديمه ونشر نتائج العمل</p>	<p><i>Assess the Outcome</i></p> <p>إعداد التقرير والعرض/النشر</p> <p>النتائج عن المشروع</p> <p>(collaboration, communication, Kayika, Wacika)</p>	<p>.٥</p>
<p>يقوم الطلاب والمعلم بعكس النشاطات ونتائج مهام المشروع</p>	<p>يقوم المعلم والطلاب في نهاية عملية التعلم بعكس النشاطات ونتائج مهام المشروع</p>	<p><i>Evaluate the Experience</i></p> <p>تقييم عملية ونتائج المشروع</p> <p>(communication, Wacika)</p>	<p>.٦</p>

الجدول ١,١

نموذج التعليم القائم على المشروع وفقاً لتعليم القرن ٢١ Tri Kaya Parisudha

في عملية التعليم، لا يقتصر النموذج المستخدم على الأسلوب النحوي والحفظ فقط. إشراك الطلاب بنشاط في عملية التعلم هو مفتاح نجاح أهداف التعلم، وكذلك في تعلم اللغة العربية لإتقان مفردات اللغة العربية. وفقاً لديوي الذي اقتبس منه إيروانسيه، تُعتبر المدرسة مختبراً لحل مشاكل الحياة الواقعية، لأن كل طالب لديه الحاجة إلى التحقيق في بيئته وبناء معرفته بشكل شخصي.

يتم دعم النموذج التعليمي أيضاً بأدوات مساعدة مناسبة لتحقيق هدف إتقان مفردات اللغة العربية بشكل جيد. أدوات مساعدة فعالة وعملية حسب الحاجة. علاوة على ذلك، فإن التقدم والحضارة البشرية التي تتطور بسرعة تجعل الأدوات المساعدة تتكيف معها. لذلك، استخدم الباحث الوسائط المساعدة وهي *Wordwall* التطبيق *Wordwall* هو تطبيق ويب يحتوي على ألعاب تعتمد على اختبارات تعليمية وتفاعلية جذابة. يمكن أن يكون هذا التطبيق مصدراً للتعلم ووسيلة وأداة تقييم ممتعة للطلاب. *Wordwall* يوفر أمثلة على إبداعات المعلمين مما يسهل على المستخدمين الجدد استخدام المواد المتاحة في الوسائط وتطويرها.

Wordwall يمكن تعريفها على أنها تطبيق يستخدم لإنشاء ألعاب تعليمية تستند إلى الأسئلة المثيرة للاهتمام. هذا التطبيق مناسب لتصميم الدروس ووسائل التقييم. يُتوقع أن يساعد وسائط *Wordwall* في تعزيز فهم المفردات العربية دون الحاجة الدائمة إلى استخدام القاموس أو تعريف الكلمات من قبل المعلم. بالإضافة إلى ذلك، كشف واجستاف أيضاً أنه يمكن استخدام *Wordwall* مراقبة تقدم مهارات الطلاب.

باستخدام *Wordwall* ، يمكن للطلاب تطوير مهارات القراءة والكتابة بشكل تقدي ونشط .

الطلاب الذين يواجهون صعوبة في العثور على المفردات المناسبة يمكنهم استخدام *Wordwall* كمصدر مرجعي . مزايا هذا التطبيق هي:

أ) سهل الفهم للمبتدئين . التصميم البسيط والمبسط يمكن أن يسهل على المستخدمين الجدد فهم

الميزات والقوالب في تطبيق *Wordwall*

ب) الميزات والقوالب المتنوعة . الميزات التي يوفرها *Wordwall* شاملة بما يكفي، بدءاً من

الاختبارات، وبحث الكلمات، وحتى الأناجرام .

في تعليم المفردات العربية في المدرسة، يُعد *Wordwall* أحد الوسائط التي يمكن استخدامها

لترقية إتقان المفردات العربية *Wordwall* هو مجموعة من المفردات المنظمة بشكل منهجي والتي تُعرض

باستخدام حروف كبيرة وتُلصق على جدار الفصل . تم تصميم هذا الوسيط لتعزيز الأنشطة الجماعية

التعليمية ويمكن أيضاً إشراك الطلاب في صناعته وفي الأنشطة المتعلقة باستخدامه .

في تعليم المفردات، لا تقتصر العملية التعليمية على تعليم المفردات ثم حث الطلاب على

حفظها . بل يُعتبر الطلاب متمكنين من المفردات إذا حققوا مؤشرات إتقان المفردات . وفيما يلي بعض

مؤشرات إتقان المفردات التي ذكرها مصطفى، أي:

(١) الطلاب قادرون على ترجمة أشكال المفردات بشكل جيد .

(٢) الطلاب قادرون على نطق وكتابة المفردات بشكل جيد وصحيح .

٣) الطلاب قادرون على استخدام المفردات في جمل بشكل صحيح، سواء في النطق أو الكتابة.
بناءً على الأهداف المراد تحقيقها، فإن الباحث في هذه الدراسة، يمكن أن يُصور الإطار
المستخدم من قبل الباحث في مناقشة هذه المشكلة في المخطط التالي:

□



تعليم اللغة العربية

"تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع وتطبيق الويب

Wordwall

١. حدد الباحث أسئلة أساسية لطلاب الفصل العاشر.
٢. صمم الباحث خطة المشروع بشكل جيد.
٣. وضع الباحث جدولاً زمنياً للتنفيذ تم الاتفاق عليه.
٤. قام الباحث بإجراء اختبار قبلي أو ملاحظة، ثم قام بإجراء اختبار بعدي على الفصل التجريبي والفصل الضبطي.
٥. في نشاط التعلم الأساسي، يقدم الباحث والمعلم المواد باستخدام وسائل العرض *Wordwall* للفصل الذي يخضع للاختبار البعدي. عند عرض هذه الوسائل، يستخدم المعلم لعبة تخمين الكلمة باستخدام ميزة البطاقة العشوائية.
٦. راقب وقيم الطلاب وتقدم المشروع المنفذ.
٧. اختبر الباحث نتائج التعلم باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع بمساعدة تطبيق *Wordwall*.
٨. قام الباحث بتقييم تجربة الطلاب في إنشاء المهام باستخدام قالب *Wordwall*.

اختبار ما بعد

اختبار مسبق

الطلاب مركزون على اتقان مفردات اللغة العربية
الطلاب قادرون على ترجمة أشكال المفردات بشكل جيد
الطلاب قادرون على نطق وكتابة المفردات بشكل صحيح وسليم
الطلاب قادرون على استخدام المفردات بشكل صحيح وفعال في الجمل، سواء في النطق أو الكتابة

الصورة ١,١ الإطار الفكري

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي الإجابة المؤقتة على صياغة مشكلة البحث، حيث تم تعبير عن صياغة مشكلة

البحث في شكل عبارة جمالية. البحوث التي تستخدم النهج الكمي.²⁰

الفرضية البحثية لها دور في تقديم إجابة مؤقتة عن صياغة المشكلة أو السؤال البحثي.

على الرغم من أن هذا ليس قاعدة ثابتة، إلا أن الفرضية البحثية عادة ما تكون بنفس عدد صياغات

المشكلة المحددة في خطة البحث.²¹

وعليه، فإن صياغة الفرضية التي يمكن استخلاصها من هذه الدراسة هي:

(H₀): لا يوجد ترقية في اتقان مفردات اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع

مع تطبيق *Wordwall*

(H_a): هناك ترقية في اتقان مفردات اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع

بمساعدة تطبيق *Wordwall*

لفحص الفرضية باستخدام مستوى الدلالة بنسبة ٥٪، يتم استخدام الصيغة التالية

لاختبار صحة الفرضية: إذا كانت قيمة T المحسوبة (T-hitung) أكبر من قيمة T المعلومة

(T-tabel)، فإن الفرضية الفصلرية (H₀) تُرفض، مما يعني وجود تحسن. أما إذا كانت قيمة

²⁰ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2015)Hlm 15.

²¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2017)Hlm 27.

T المحسوبة أقل من قيمة T المعلومة، فإن الفرضية الفصلرية (H_a) تُقبل، مما يعني عدم وجود

ترقية.

الفصل السابع: الدراسات السابقة المناسبة

أما الأبحاث التي تعتبر مشابهة للبحث الذي سيتم إجراؤه فهي كما يلي:

1. البحتة الذي أجراه شيمفا أغني أنغارا في عام ٢٠١١ بعنوان "تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع لتحسين قدرة الطلاب على الكتابة". محتوى هذا البحث يتناول عملية التعلم التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعناصر التي تؤثر عليها مثل النهج، والأساليب، والتقنيات. هدف هذا البحث هو وصف (أ) تطبيق تعليم الكتابة باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل السابع بمدرسة نور الهدى المتوسطة في مالانج، (ب) نتائج تحسين قدرة الكتابة باللغة العربية من خلال تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع على طلاب الفصل السابع بمدرسة نور الهدى المتوسطة في مالانج. هذا البحث يستخدم تصميم دراسة الحالة الفصلية. نتائج البحث أظهرت أن تطبيق تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع يمكن أن يحسن قدرة الكتابة لدى طلاب الفصل السابع بمدرسة نور الهدى المتوسطة في مالانج.²²
- الاختلاف مع ما الباحثة الباحثة هو أن الأخ شيمفا استخدم نموذج التعلم القائم على المشروع

²² Syamfa Agny Anggara, "Penerapan Model Project Based Learning Untuk Meningkatkan Kemampuan Menulis Siswa," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 2, no. 2 (March 21, 2018): 186, <https://doi.org/10.24865/ajjas.v2i2.57>.

PjBL لتحسين قدرة الطلاب على الكتابة، بينما ما كتبه الباحث هو لتحسين قدرة الطلاب على مفردات اللغة العربية.

٢. البحث الذي أجراه محمد جهراني في عام ٢٠٢٢ بعنوان "تحسين مهارات المحادثة باللغة العربية من خلال نموذج التعلم القائم على المشروع في مدرسة المتوسطة المحمدية الثالثة الفرقان بنجرماسين". من نتائج بحث العمل الفصلية في تعليم اللغة العربية لمادة "الهواية" باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع في الفصل الثامن (E) بمدرسة المتوسطة المحمدية الثالثة الفرقان بنجرماسين، يمكن الاستنتاج أن: من خلال تطبيق نموذج التعلم القائم على المشروع في درس اللغة العربية لمادة "الهواية" لطلاب الفصل الثامن (E) بمدرسة المتوسطة المحمدية الثالثة الفرقان بنجرماسين، حدثت زيادة بنسبة ٨٧٪ بعد مرحلتي التعلم في الدورة الأولى والثانية. كما أصبح الطلاب أكثر نشاطاً وأصبح عملية التعليم والتعلم أكثر جاذبية وممتعة.^{٢٣}

الاختلاف مع ما الباحثة هو أن الأخ جهراني استخدم نموذج التعلم القائم على المشروع (PjBL) لتحسين مهارات المحادثة لدى الطلاب، بينما ما كتبه الباحث هو لتحسين قدرة الطلاب على مفردات اللغة العربية.

٣. البحث الذي أجراه أغوس موليمان وميليزار في عام ٢٠٢٠ بعنوان "تحسين نتائج التعلم باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع في مادة سرعة التفاعل" يتناول هذا البحث الهدف من هذا

²³ Muhammad Juhriani, "Meningkatkan Keterampilan Percakapan Bahasa Arab Melalui Model Pembelajaran Project Based Learning Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah 3 Al-Furqan Banjarmasin" 2 (n.d.).

البحث وهو معرفة تحسين نتائج التعلم في الكيمياء باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع في مادة سرعة التفاعل في الجامعة. هذا البحث هو بحث وصفي كمي تجريبي، بتصميم مجموعة ضابطة مع اختبار قبلي وبعدي. كان مجتمع الدراسة هو جميع طلاب السنة الأولى في كلية العلوم والرياضيات الذين التحقوا بمقرر مفهوم أساسيات الكيمياء في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨. كانت تقنية أخذ العينات هي العينة العشوائية العنقودية. كانت عينة البحث هي الطلاب في فصلين دراسيين، هما الكيمياء العادية (C) والرياضيات العادية (C). كان أداة البحث عبارة عن اختبار موضوعي لنتائج التعلم المعرفي الذي تم اختباره من حيث الصلاحية والموثوقية، بالإضافة إلى ورقة عمل الطلاب. استخدم هذا البحث تقنية تحليل التباين الأحادي (*One Way ANOVA*). أظهرت نتائج هذا البحث أن تحسين نتائج التعلم الذي تم تعليمه باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع زاد بشكل ملحوظ، حيث حصل الطلاب الذين تعلموا باستخدام نموذج التعلم القائم على المشروع على متوسط زيادة في نتائج تعلم الكيمياء بلغ ٧٢٨،٠، في حين أن الذين تعلموا بالطريقة التقليدية حصلوا على ٦٢٧،٤٠. الاختلاف مع الباحثة الباحث هو أن الأخ أغوس موليمان استخدم نموذج التعلم القائم على المشروع (PJBL) لتحسين نتائج تعلم الطلاب، بينما ما كتبه الباحث هو لتحسين قدرة الطلاب على مفردات اللغة العربية.

²⁴ Agus Muliaman, "Peningkatan Hasil Belajar Menggunakan Model Project Based Learning Pada Materi Laju Reaksi," 2020.

٤. البحث الذي أجراه ميرا شوداقوه ومانسيور في عام ٢٠٢٢ بعنوان "إعادة تفعيل نموذج التعلم القائم على المشروع في تعليم اللغة العربية" يتناول هذا البحث مفهوم نموذج التعلم القائم على المشروع، خطوات التعلم وأمثلة عن التعليم باستخدام هذا النموذج. في هذا البحث، وجد أن إعادة تفعيل نموذج التعلم القائم على المشروع في تعليم اللغة العربية ضروري جداً لكي يتمكن الطلاب من تحقيق أفضل نتائج تعلم. التعلم القائم على المشروع هو نموذج تعلم مبتكر يركز على التعلم السياقي من خلال الأنشطة المعقدة. يوفر التعلم القائم على المشروع فرصة للمعلمين لإدارة التعليم في الفصل بمشاركة العمل في المشاريع، من خلال التعلم عبر المشاريع يمكن أن تزداد إبداعية ودافعية الطلاب.^{٢٥}

الاختلاف مع الباحثة الباحثة هو أن الأخت ميرا شوداقوه استخدمت نموذج التعلم القائم على المشروع (PjBL) لإعادة تفعيل نموذج التعلم القائم على المشروع في تعليم اللغة العربية، بينما ما كتبه الباحث هو لترقية قدرة الطلاب على مفردات اللغة العربية.

٥. البحث الذي أجراه ريني أوكافيانيني ون. ليا مارليانا في عام ٢٠٢٠ يهدف إلى تطوير نموذج التعلم القائم على المشروع في مقرر تحرير اللغة الإندونيسية المعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT). يستخدم هذا البحث منهجية البحث والتطوير (*research and development*). مراحل هذا البحث هي: أولاً، تحليل احتياجات الطلاب لنموذج التعلم

²⁵ Mira Shodiqoh and M Mansyur, "Reaktualisasi Project Based Learning Model Dalam Pembelajaran Bahasa Arab" 01, no. 03 (2022).

المعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والملائم لمقرر تحرير اللغة الإندونيسية. ثانياً، دمج نموذج التعلم المعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع خطة الدرس في مقرر تحرير اللغة الإندونيسية. ثالثاً، شرح عملية تطوير نموذج التعلم القائم على المشروع المعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مقرر تحرير اللغة الإندونيسية. أظهرت نتائج تحليل بيانات تطوير نموذج التعلم القائم على المشروع في مقرر تحرير اللغة الإندونيسية المعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن متوسط الدرجات في الاختبار القبلي كان ٦٨.٦٧، بينما في الاختبار البعدي كان ٨٥.٠٩، مما يعني زيادة بمقدار ١٦,٦٧. بناءً على ذلك، فإن تطوير نموذج التعلم القائم على المشروع في مقرر تحرير اللغة الإندونيسية المعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لطلاب السنة الرابعة في برنامج تعليم اللغة والأدب الإندونيسي أثبت فعاليته للتطبيق في التعليم.^{٦٦}

الاختلاف مع الباحثة الباحثة هو أن الأخت ن. ليا مارليانا استخدمت نموذج التعلم القائم على المشروع (PJBL) لتطوير المهارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بينما ما كتبه الباحث هو لتحسين قدرة الطلاب على مفردات اللغة العربية.

٦. البحث الذي أجروه السيد ريزكي غوستيان وتياس ماسيتو هدفه تحسين جودة التعليم في مدرسة ثانوية حكومية رقم ٣ في باليمبانج عندما يواجه المعلمون مشكلة في انخفاض نتائج

²⁶ Oktaviani Marlina, N. L. R., "Pengembangan Model Pembelajaran Project Based Learning Berbasis TIK Pada Mata Kuliah Penyuntingan Bahasa Indonesia" 6 (2020): 1–13.

تعلم الطلاب وعدم نشاط عمليات التعلم بسبب الروتينية والملل. لذلك، تم إجراء هذا البحث لتحديد العوامل التي تسبب انخفاض نتائج تعلم الطلاب في دروس التربية الوطنية من خلال استخدام تطبيق *Wordwall* في فصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية رقم ٣ في باليمبانج خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٤ باستخدام منهج البحث التطبيقي، تم إجراء هذا البحث عبر دورتين دراسيتين تتكون من ٤ مراحل وهي التخطيط، التنفيذ، الاستعراض، والتقييم وتمت المراحل من بداية شهر يوليو وحتى نهاية شهر أغسطس. تمت معالجة البيانات باستخدام نسبة التحليل. حيث كانت نتائج تعلم الطلاب في مرحلة التدريب الأولى ١٨ طالبًا فقط حققوا درجات مؤهلة بنسبة ٤٠٪. ثم تم اتخاذ إجراءات في الدورة الدراسية الأولى وارتفعت النسبة إلى ٢٠٪ بنسبة ٤٤٪ ولكن لم تصل إلى الهدف المحدد من قبل الباحث ثم في الدورة الدراسية الثانية زاد عدد الطلاب الذين حققوا الدرجات المؤهلة إلى ٤٤ طالبًا بنسبة ٩٨,٧٨٪. لذا، أكد الباحث أن البحث تم بنجاح.^{٢٧}

الاختلاف مع الباحثة هو أن السيد ريزكي استخدم وسيلة *Wordwall* لتحديد العوامل التي تسبب انخفاض نتائج تعلم الطلاب في دروس التربية الوطنية، بينما ما كتبه الباحث هو استخدام وسيلة *Wordwall* لتحسين قدرة الطلاب على مفردات اللغة العربية.

²⁷ Rizky Gustian M R, Kurnisar, Tyas Masito Mutiara, "Penggunaan Aplikasi Wordwall Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Mata Pelajaran PPKn Kelas XI SMA" 10, No. 1, 2024, pp. 52-60 (2024), <https://doi.org/10.31949/educatio.v10i1.6652>.

الفوائد التي يمكن أن يحصل عليها الباحثة من الدراسات السابقة تشمل ما يلي:

١. مرجع مفاهيمي: يمكن للباحثة تطوير أساس نظري قوي بالاستناد إلى الدراسات السابقة

ذات الصلة، مما يمكن أن يُثري الفهم حول الموضوع قيد الباحثة.

٢. تحديد فجوات الباحثة: من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يمكن للباحث تحديد

الفجوات أو الجوانب التي لم تُدرس بشكل كافٍ، والتي يمكن أن تصبح محور البحث

الجديد.

٣. منهجية مجربة: يمكن للباحثة الاستفادة من المنهجية التي أثبتت فعاليتها في الدراسات

السابقة، أو إجراء تعديلات للحصول على نتائج أفضل.

٤. مقارنة النتائج: يمكن استخدام نتائج الدراسات السابقة كمقارنة لتقييم فعالية النموذج أو

النهج الجديد.

٥. تطوير الابتكار: يمكن للباحثة تطوير أو تعديل النهج الموجود لإنشاء ابتكار جديد أكثر

ملاءمة لسياق البحث الحالي.

٦. الدعم التجريبي: تقدم الدراسات السابقة بيانات تجريبية يمكن أن تدعم أو تكون مبرراً

للفرضيات أو الافتراضات التي تُطرح في البحث الجديد.

من نتائج الدراسات الست المرجعية أعلاه، نعلم أن استخدام نموذج التعلم القائم على

المشروع في التعليم يتمتع بشبهات، وهي زيادة نتائج عملية التعلم، على الرغم من استخدام

وسائط أو مواد تعليمية مختلفة وأيضًا البحث يتم في مستويات تعليمية مختلفة . استنادًا إلى هذه النتائج، يرغب الباحث في إجراء دراسة حول تعلم قائم على المشروع في تعليم اللغة العربية .

